

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ﴿٤٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصَحِّبْنِي ۚ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٤٦﴾ فَأَنْطَلَقَا وَقَفَّةً
حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ
اجْرًا ﴿٤٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٤٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصَبًا ﴿٤٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٥٠﴾ فَأَرَدْنَا
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٥١﴾

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ
رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ ^ط ^{٨٢} وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ ۖ
قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ۖ ^ط ^{٨٣} إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي
الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۖ ^ط ^{٨٤} فَاتَّبَعَ
سَبَبًا ۖ ^ط ^{٨٥} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۖ قُلْنَا يَذَا
الْقَرْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تَتَّخِذُ فِيهِمْ
حُسْنًا ۖ ^ط ^{٨٦} قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ۖ ^ط ^{٨٧} وَأَمَّا مَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

١٦

أَمْرًا يُسْرًا ٨٨ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٨٩ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ٩٠ كَذَلِكَ ٭ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٩٢ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا ٤ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ اتُّونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ ٭
 حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ٭
 حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ٤ قَالَ اتُّونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦
 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ٥ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ

دَكَّاءٌ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۖ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
 جَمْعًا ۖ ۞٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۖ
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيعُونَ سَبْعًا ۖ ۞١٠١ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۖ ۞١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ۖ ۞١٠٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُحْسِنُونَ صُنْعًا ۖ ۞١٠٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ۖ ۞١٠٥ ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ
 جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ۖ ۞١٠٦
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ

= (ق) =

الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حِوَلًا ۚ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنْبَاءُ
 الْهَكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۚ

١٠٨

(١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (٢٢) رُكُوعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَتِ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝٢
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
 الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا

منزل ٣

وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ٦ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيًّا ٧ يُزَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى ٨ لَمْ
 نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٩ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ
 لِي غُلَامٌ وَكَأَنِّي امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا ١٠ قَالَ كَذَلِكَ ١١ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى
 هَيْئٍ ١٢ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ١٣ قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٤ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٥ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْبَحْرَابِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١٦ يَحْيَى خُذِ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ١٧ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٨ وَحَنَانًا مِّنَ لَّدُنَّا
 وَزَكَاةً ١٩ وَكَانَ تَقِيًّا ٢٠ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
 عَصِيًّا ٢١ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبْعَثُ حَيًّا ٢٢ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ

وقف لازم

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 حِجَابًا ۖ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ۚ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا ۚ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ۖ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا
 زَكِيًّا ۚ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ
 وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۚ قَالَ كَذَلِكَ ۖ قَالَ رَبِّ هُوَ عَلَى هَيْنٍ ۚ
 وَلَنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ۚ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۚ
 فَجَاءَهَا الْخَاضُ إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ ۖ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
 مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۚ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۚ
 وَهَزَّتْ إِلَى يَدِ الْخَلَّةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا
 جَنِيًّا ۚ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۚ فَمَا تَرَيْنَ مِنْ

١٤
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤

الْبَشَرِ أَحَدًا ۖ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ
 أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا ۖ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا
 يَمْرُئِمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ۖ يَأْخُتْ هُرُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۖ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَهْدِ صَبِيًّا ۖ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۖ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي
 مُبْرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ۖ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي ۖ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا
 شَقِيًّا ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ
 وَلَدٍ ۖ سُبْحَنَهُ ۖ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۖ هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ
 بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
 يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ

هـ
 وَقَفَ لَأَنَّهُ

عَنْ إِلَهَتِي يَا بَرَهِيمُ ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُ لَا مَرْجُئَكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٢٦﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي ۖ
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٢٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ۖ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ
 رَبِّي شَقِيًّا ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ ۖ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٢٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِقٍ
 عَلِيًّا ﴿٣٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۖ إِنَّهُ كَانَ
 مُخْلَصًا ۚ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٣١﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٣٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسمَاعِيلَ ۖ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ ۖ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٣٤﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ۖ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ

٢٣٠
 ١٩

مَرْضِيًّا ٥٥ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ
 وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ٥٨ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَءِيلَ ٥٩ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ٦٠ إِذَا تُتْلَىٰ
 عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٦١ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٦٢ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ٦٣ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا
 سَلَامًا ٦٥ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٦ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٧

وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۚ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٣﴾ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ ۖ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٤﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٥﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٦﴾ فَوَرَبِّكَ
لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
جِثْيًا ﴿٦٧﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى
الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
صِلِيًّا ﴿٦٩﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا
مَقْضِيًّا ﴿٧٠﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثْيًا ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بِدِينٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ۖ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

٢٣٥

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٤٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ
هُمُ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِعْيًا ﴿٤٤﴾ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ مَن هُوَ
شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٤٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ
رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٤٦﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٤٨﴾ كَلَّا ۖ سَنَكْتُبُ مَا
يَقُولُ وَنَمُدُّهُ مِنَّا الْعَذَابَ مَدًّا ﴿٤٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا
يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٥٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٥١﴾ كَلَّا ۖ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٥٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا

الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوُنِّرُهُمْ أَزًّا ۖ فَلَا تَجْعَلُ
 عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ۖ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۖ وَنَسُوقُ الْبُجْرَمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ۖ
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ۖ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ لَقَدْ جِئْتُمْ
 شَيْئًا إِذَا ۖ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۖ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۖ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۖ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۖ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۖ إِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وُدًّا ۖ فَإِنَّا يَسِّرْنَاهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
 وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ۖ

وقف لازم

وقف لازم

هَلْ تَحْسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٨

النَّصْرَةِ

أَيَاتُهَا ١٣٥ (٢٠) سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ (٢٥) رُكُوعَاتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكُّرٌ

لِّمَن يَخْشَى ٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمُوتِ

الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ

تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩

إِذْ رَأَانَا فَقَالَ إَهِلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا

لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَوْمُوسَى ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ

نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ١٢ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ

وقف لا تقرأ

فَاسْتَبْعَ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي ۖ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا
يُصَدِّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يُمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ
عَلَيْهَا وَ أَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ
أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يُمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۚ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾
إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فَارْعُونَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾
يَقْفَرُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾

٢٣

هُرُونِ أَخِي ۖ أَشَدُّ بِهِ أَرْسَى ۖ وَأَشْرِكُهُ فِي
 أَمْرِي ۖ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۖ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۖ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۖ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يُيُوسَى ۖ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۖ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ
 مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي
 الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَ
 عَدُوٌّ لَّهُ ۖ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ
 عَيْنِي ۖ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن
 يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
 تَحْزَنَ ۖ وَكُتِبَتْ نَفْسًا فَنجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
 فُتُونًا ۖ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۖ ثُمَّ جِئْتَ
 عَلَىٰ قَدَرٍ يُّوسَىٰ ۖ وَأَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي ۖ إِذْ هَبْ
 أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۖ إِذْ هَبَا

وقف لازم

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝ ٢٣ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۝ ٢٤ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا
 أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۝ ٢٥ فَاتِيَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَا تُعَدِّبْهُمْ ۚ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ
 مِنْ رَبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۝ ٢٦ إِنَّا قَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ ٢٧ قَالَ
 فَمَنْ رَبُّكُمَا يُوسَىٰ ۝ ٢٨ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ ٢٩ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۝
 ٣٠ قَالَ عَلِمْنَا مِنْ دَرَجَاتِنَا فِي كِتَابٍ لَا يُضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَىٰ ۝
 ٣١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُمُ فِيهَا
 سُبُلًا وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَخَرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ۝ ٣٢ كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي

٢٣٩

ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لِأُولِي النُّهَى ^{٥٣} مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ^{٥٥}
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ^{٥٦} قَالَ
 أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يٰمُوسَى ^{٥٧}
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ^{٥٨}
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ
 ضُحًى ^{٥٩} فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ^{٦٠}
 قَالَ لَهُمُ مُّوسَىٰ وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا
 فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ^{٦١} وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ
 فَتَنَّا زَعُورًا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ^{٦٢}
 قَالُوا إِنَّ هَٰذِهِ لَسِحْرُنِ يُرِيدُنَ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ

الْبُشَى ﴿٦٣﴾ فَاجْبِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَا صَفًّا وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ
 تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلِ الْقَوَاءُ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ
 مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ
 خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ط إِنْ شَاءَ
 صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرِ ط وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ
 وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ ط إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّكُمْ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصَلَبْنَكُمْ فِي جُدُوعِ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا

لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا
وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ
وَأَبْقَىٰ ۖ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ
جَهَنَّمَ ۖ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۖ وَمَنْ يَأْتِهِ
مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَىٰ ۖ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ۖ
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ۚ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي
فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ۚ لَا تَخَفْ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ۖ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ
فَغَشَّيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّيَهُمْ ۖ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ

الثالثة

الثلثون

قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ
 مِّنْ عَدُوِّكَمَّ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْهَنَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ
 هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يَمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَقَوْمُ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبُ مَنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٨٩﴾ قَالُوا مَا
 أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا آثَرًا
 مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى
 السَّامِرِيُّ ﴿٩٠﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَُوَاصِرٌ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ ۖ فَانْصِبْ ۖ ﴿٩١﴾
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۖ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ
 قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ
 عَكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩٤﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَا
 مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أََلَا تَتَّبِعُنِ ۚ أَفَعَصَيْتَ
 أَمْرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْرًا لَا تَأْخُذُ بِلِحَيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي ۚ
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٣﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسَامِرِي ﴿٩٤﴾
قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي ﴿٩٥﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ ۚ
وَأَنْظِرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ
لَنْ جَرَقَنَّهُ ۖ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٦﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٧﴾
كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ
آتَيْنَكَ مِنْ لَّدُنَّا ذِكْرًا ۖ ﴿٩٨﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ ﴿٩٩﴾ خَلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ ﴿١٠٠﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ ﴿١٠١﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ

لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ١٠٣ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ١٠٤
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٠٥
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ١٠٦ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا
أَمْتًا ١٠٧ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ١٠٨
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٩
يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١١٠ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١١ وَعَدَّتِ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ١١٢ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١٣
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَفُ
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٤ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَوَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ ۚ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝ ١١٣ ۚ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ
 آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَ لَهُ عِزْمًا ۝ ١١٥ ۚ
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
 إِبْلِيسَ ۖ أَبَىٰ ۝ ١١٦ ۚ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
 وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۝ ١١٧ ۚ
 إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۝ ١١٨ ۚ وَأَنَّكَ
 لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ۝ ١١٩ ۚ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ
 الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۝ ١٢٠ ۚ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ
 لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 ذُرِّيَةِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۝ ١٢١ ۚ ثُمَّ

ع ١٥

احتياط

اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۝١٢٢ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
 مِنْي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا
 يَشْقَى ۝١٢٣ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ۝١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ
 حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝١٢٥ قَالَ كَذَلِكَ
 أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۝١٢٦
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ط
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۝١٢٧ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسْكِينِهِمْ ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۝١٢٨
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا
 وَاجِلٌ مِّنْهُمْ ط فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنْآئِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ
 فِيهِ ۖ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ
 بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرِزُقُكَ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
 يَأْتِينَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
 مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
 فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴿١٣٤﴾
 قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
 أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٣٥﴾

 ١٤
 ع